



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٤٠

التاريخ: الأحد ٢٠١٤/٩/١٤

الفبر الرئيسي



مشعل يدعو لإتمام المصالحة
والتعجيل بإعمار غزة دون إبطاء
أو تعطيل

... ص ٤

أبرز العناوين



هنية: لن نقبل بمقايضة إعمار غزة ونرفض ابتزازنا سياسياً
عباس يبحث مع وزير الخارجية المصري تثبيت التهدئة وإعادة اعمار غزة
عاموس جلعاد: المفاوضات غير المباشرة بالقاهرة تُستأنف خلال الشهر الجاري
سييري يؤكد عزم الأمم المتحدة دعم جهود إعمار غزة
الجماعة الإسلامية تقدم ٣٠٠ ألف دولار أميركي لحماس دعماً للقضية الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. عباس يبحث مع وزير الخارجية المصري تثبيت التهدئة وإعادة اعمار غزة
٦	٣. دحلان: "ما فعله ويفعله عباس بالقضاء الفلسطيني يدعو إلى وقفة مع قواعد سلوك هذا القضاء"
٦	٤. وزارة الداخلية تتوعد ملاحقة قضائية لمنتحلي اسم "الشارقة للخدمات الإنسانية" بغزة
٧	٥. السلطة ترحب بزيارة وزير الخارجية الكويتي الى فلسطين
٧	٦. أبو عرب: القوة المشتركة في مخيم عين الحلوة نجحت بالتوافق الفلسطيني
<u>المقاومة:</u>	
٨	٧. هنية: لن نقبل بمقايضة إعمار غزة ونرفض ابتزازنا سياسياً
١١	٨. حماس تدعو السلطة إلى توضيح موقفها تجاه تعطيل محاكمة "إسرائيل"
١١	٩. حركة الجهاد: الخلافات بين فتح وحماس أضرت باستئناف مفاوضات وقف إطلاق النار بالقاهرة
١٢	١٠. محيسن: الاتفاق على عقد لقاء بين حماس وفتح في غزة
١٢	١١. أبو زهري: تشبيه حماس بـ"داعش" محكوم عليه بالفشل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٣	١٢. عاموس جلعاد: المفاوضات غير المباشرة بالقاهرة تُستأنف خلال الشهر الجاري
١٣	١٣. النائب في الكنيست عوفر شيلح ينتقد نتيماهو بسبب محاولات تدخله في الموازنة
١٤	١٤. رسالة رافضي الخدمة في وحدة "٨٢٠٠" تترك "إسرائيل" وتثير انتقادات شديدة
١٥	١٥. القناة الثانية: صفقة الغاز توطن العلاقات الصهيونية الأردنية
١٥	١٦. تقرير: كيف تجند "استخبارات ٨٢٠٠" عملاءها الفلسطينيين؟
١٦	١٧. مخابرات الاحتلال تنشئ موقعاً على الإنترنت لتجنيد العملاء في غزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٧	١٨. مفتي القدس لـ"عكاظ": "داعش" يشوه الإسلام ويشكل خطراً على العرب والمسلمين
١٨	١٩. تقرير يؤكد ارتفاع وتيرة "التعذيب القاتل" في سجون الاحتلال
١٨	٢٠. "شؤون الأسرى": الأسرى في سجن "عصيون" يعانون أوضاعاً بالغة السوء
١٩	٢١. نادي الأسير: اعتقال ٨٠٠ مقدسي منذ استشهاد الطفل أبو خضير
١٩	٢٢. الاحتلال يعتقل جريحاً من غزة بعد عودته من العلاج في تركيا
٢٠	٢٣. تقرير: ٨٠% من المنتجات الإسرائيلية لها بديل فلسطيني وجودة عالية
٢١	٢٤. جامعة القدس المفتوحة بالمركز الأول و"بيرزيت" رابعاً في مسابقة البحوث العلمية للطلبة
٢١	٢٥. قوات الاحتلال تطلق النار تجاه منازل الفلسطينيين جنوب قطاع غزة
٢٢	٢٦. هيئات حقوقية تطالب بالضغط على "إسرائيل" للتراجع عن مصادرة ٧٠٠ دونم بالقدس

	اقتصاد:
٢٢	٢٧. "الاقتصاد": ٩٨% من المنتجات الفاسدة المضبوطة خلال شهر آب من المستوطنات
	مصر:
٢٣	٢٨. السلطات المصرية: ٥٠٤ أشخاص تنقلوا على كلا اتجاهي معبر رفح البري
	الأردن:
٢٤	٢٩. النسرور: لن ندخر جهداً في الحفاظ على أمن وسلامة المسجد الأقصى
٢٤	٣٠. البنك المركزي الأردني يوقع اتفاقية مع "النقد الفلسطينية" في مجال الرقابة المصرفية
	لبنان:
٢٥	٣١. الجماعة الإسلامية تقدم ٣٠٠ ألف دولار أميركي لحماس دعماً للقضية الفلسطينية
	عربي، إسلامي:
٢٥	٣٢. "الأعمال الخيرية الإماراتية" توزع ٥٠ بيتاً جاهزاً على نازحي غزة
٢٦	٣٣. مركز الشارقة الإعلامي يحذر من التعامل مع مؤسسة في غزة تستخدم اسم مدينة الشارقة
	دولي:
٢٧	٣٤. سيربي يؤكد عزم الأمم المتحدة دعم جهود إعمار غزة
	حوارات ومقالات:
٢٧	٣٥. ركوب إسرائيل على موجة "داعش"... برهوم جرابسي
٢٩	٣٦. المستوطنون بعد "أوسلو" يتضاعفون ٥ مرات... تغريد سعادة
٣٤	٣٧. أي مستقبل ينتظر اللاجئين الفلسطينيين في سورية؟ ... نبيل السهلي
٣٦	كاريكاتير:

١. مشعل يدعو لإتمام المصالحة والتعجيل بإعمار غزة دون إبطاء أو تعطيل

تونس: دعا رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس خالد مشعل السبت إلى تثبيت انتصار قطاع غزة على الكيان الصهيوني بخمس خطوات تشمل ملفات إعادة الإعمار، والمصالحة الوطنية، وآلية إدارة الصراع، وملاحقة الاحتلال، وألوية القضية الفلسطينية.

وطالب مشعل، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر حزب "المؤتمر من أجل الجمهورية" التونسي السبت (١٣-٩)، بالمسارعة في إعادة بناء القطاع دون إبطاء أو معاذير أو علل مصطنعة، مؤكداً عدم جواز تعطيل الإعمار والإغاثة بأي ذريعة من الذرائع. وقال: "لا نريد أن يسجل الإعمار وهذه الإغاثة لصالح حزب أو حركة إنما لأهل غزة، اذهبوا لغزة وقدموا الدعم للناس مباشرة، لا نريد أن نستثمر ذلك لصالح حزب أو حركة، وأي ذرائع تسمعونها نضعها خلف الظهر".

استكمال المصالحة

وأكد رئيس المكتب السياسي لحماس أهمية المضي سريعاً دون إبطاء في استكمال ملفات المصالحة الفلسطينية وفق ما اتفق عليه في السنوات الماضية بما يشمل ملفات الانتخابات، وإنجاح حكومة الوفاق، وإعادة بناء منظمة التحرير، وتكريس نهج الشراكة مع الاحتكام لصناديق الاقتراح، ومعالجة ملف الحريات العامة، والمصالحة المجتمعية، وإزالة العوائق التي تحول دون ذلك. وشدد على أن حركة حماس لا تقبل العودة لصفحة الانقسام من جديد، وأن أي خلافات يجب أن تُحل بالحوار المباشر وليس عبر الترشق على وسائل الإعلام.

إدارة الصراع

وقال مشعل إن التفاوض مع الكيان الصهيوني دون قوة "تسول على أعتاب الأعداء وتوسل لا يليق بشعبنا وأمتنا"، داعياً لأخذ العبرة من "سجل المفاوضات العقيمة" التي بدأتها السلطة قبل أكثر من ٢٠ عاماً، لكنه لفت في نفس الوقت لعدم ممانعة حركته لأي تحرك سياسي أو دبلوماسي شرط الاستناد إلى المقاومة.

وأكد ضرورة الاتفاق على آلية وطنية لإدارة الصراع مع الكيان الصهيوني، وعدم العودة لإنتاج "المشاريع الفاشلة" للمفاوضات والاستئثار بالمسيرة الوطنية.

وأضاف "لقد اشتغل عشرات الآلاف في تصنيع السلاح وحفر الأنفاق والتغلب على الحصار في ظروف قاسية أردتنا أن نفضّ عن خيار المقاومة، لكن غزة قدمت أنموذجاً في الإرادة والألمة مستحيل للشعوب".

ملاحقة الاحتلال

ودعا رئيس المكتب السياسي لحماس رئيس السلطة إلى المسارعة لتوقيع ميثاق روما لملاحقة قادة الكيان الصهيوني قضائياً أمام المحاكم الدولية على جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن جميع الفصائل الفلسطينية تتادي بذلك.

وأوضح مشعل أن الملاحقة مسئولية فلسطينية وعربية ودولية لزيادة عزلة دولة الاحتلال، "ولنقول أن الكيان بات عبئاً على الدول الغربية والمسيحية واليهودية وتمريراً على القيم والأخلاق".

وتابع "هذا الكيان لم يعد صالحاً لأي توظيف من القوى الاستعمارية، ولن يُفلت من يدعم الكيان مالياً أو بالسلاح أو اقتصادياً أو يغطيه بالفيتو في مجلس الأمن".

أولوية القضية

وطالب مشعل العرب والمسلمين رغم انشغالهم الداخلية بالتركيز على دعم القضية الفلسطينية كأولوية تستحق ذلك، مؤكداً أن المشروع الصهيوني هو الأخطر عليهم وأن "كثيراً من مصائب أمتنا حتى في ساحاتنا المحلية لإسرائيل أصابع فيها".

ودعا رئيس المكتب السياسي لحماس للاستثمار في معركة فلسطين رغم ما يجلبه من متاعب.

وأضاف "هذا الذي يستثمر في ساحات مختلفة فليستثمر في معركة فلسطين؛ فإنها استثمار ناجح إن شاء الله، قد يجلب بعض المتاعب لكنه خير كله، يرفع رؤوسنا ويعز بلادنا، وكل زعيم يقترب من فلسطين الله يرفع ذكره، والذي استثمر بحسابات خاطئة قلنا له سامحك الله استثمروا بعض معشار ما استثمرتم في الاتجاه الخاطيء وسترون النتائج".

وجدد مشعل إشاراتته بالمواقف التونسية في دعم القضية الفلسطينية، مؤكداً أنها كان سبابة في اصطافها إلى جانب شعبنا ومقاومته، "ووقفت كما لم يقف غيرها في معركة فلسطين".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/١٣

٢. عباس يبحث مع وزير الخارجية المصري تثبيت التهدئة وإعادة اعمار غزة

ذكرت الحياة ، لندن، ٢٠١٤/٩/١٤ من رام الله نقلاً عن الوكالات ، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس تلقى مساء السبت اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية المصري سامح شكري.

وبحث أبو مازن مع الوزير شكري تثبيت التهدئة وإعادة اعمار قطاع غزة ومؤتمر المانحين المزمع عقده في الثاني عشر من شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل في القاهرة.

وبحث عباس مع شكري تثبيت التهدئة، وإعادة إعمار قطاع غزة، ومؤتمر المانحين المزمع عقده في الثاني عشر من الشهر المقبل في القاهرة.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٩/١٣ من رام الله، أن عباس، استقبل مساء اليوم السبت، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، عددا من أقاليم حركة 'فتح' المنتخبة. وأشاد بالنهج الديمقراطي الذي تشهده حركة 'فتح' من خلال انتخاب أقاليمها لتكريس الديمقراطية في الحياة السياسية الفلسطينية.

وأكد عباس ضرورة الاستعداد لمواجهة متطلبات المرحلة السياسية المقبلة، والخطوة التي ستقوم بها القيادة الفلسطينية لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧. وتطرق عباس إلى الأوضاع الصعبة التي يعيشها أبناء شعبنا في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي الأخير، والجهود التي تقوم بها القيادة للتخفيف من معاناتهم.

٣. دحلان: "ما فعله ويفعله عباس بالقضاء الفلسطيني يدعو إلى وقفة مع قواعد سلوك هذا القضاء"

رام الله: كفاح زبون: قال القيادي الفلسطيني محمد دحلان أمس في بيان: «مع أنني بحكم معتقداتي أتجنب دوما التعرض لمكانة ومقام القضاء الفلسطيني، إلا أن ما فعله ويفعله محمود عباس بالقضاء الفلسطيني يدعو إلى وقفة مع قواعد سلوك هذا القضاء».

واتهم دحلان الرئيس الفلسطيني بتشغيل القضاء يوم الجمعة، وهو يوم عطلة رسمي لتثبيت حكم السجن عليه بعد ساعات من دعوته بنقل مركز رئاسة السلطة والحكومة إلى غزة فوراً، واتضح لاحقا أن نشر القرار كان الجمعة لكن القرار صدر الأحد. وتابع في أعنف هجوم على عباس منذ شهور: «الخلاصة أننا أصبحنا بقضاء فلسطيني يعمل في أيام الأسبوع ما عدا الجمعة وقضاء يعمل لصالح عباس يوم الجمعة».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٩/١٤

٤. وزارة الداخلية تتوعد ملاحقة قضائية لمنتحلي اسم "الشارقة للخدمات الإنسانية" بغزة

غزة-علاء المشهوروي: توعد كامل ماضي نائب وزير الداخلية بغزة بملاحقة منتحلي اسم مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، والذين يزعمون أنهم فرع للمدينة في قطاع غزة وفلسطين «بالمساءلة القانونية والإشكالات القضائية».

وقال ماضي لـ«الاتحاد»: سناحق قانونياً كل من تسول له نفسه التلاعب بمقدرات الشعب الفلسطيني والاحتفال على الشعوب العربية لا سيما في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة التي لها باع طويل وأياد بيضاء في دعم الشعب الفلسطيني، التي كانت أول من هب لنجدة أهالي قطاع غزة خلال العدوان، وقدمت مساعدات خيرية هائلة وكبيرة والتي نشيد بجهودها المشكورة. وشدد نائب وزير الداخلية بغزة على أن هؤلاء المدعين سيخضعون للمساءلة بقوة القانون الخاص بالجمعيات الخيرية المخولة بجمع التبرعات باسم الشعب الفلسطيني، وسيلاقون عقاباً يستحقونه وفق ما يقرره القضاء الفلسطيني، وآليات عمل وزارة الداخلية حتى يكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه بالاحتفال والنصب.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٩/١٤

٥. السلطة ترحب بزيارة وزير الخارجية الكويتي الى فلسطين

رام الله: رحب الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، في تصريح له امس، بالزيارة الهامة لنائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية الكويتي للشيخ صباح خالد الصباح إلى دولة فلسطين وقال "إن الزيارة وهي الأولى لمسؤول كويتي رفيع المستوى تأتي في ظرف سياسي صعب تواجهه القضية الفلسطينية، الأمر الذي يتطلب التنسيق والعمل المشترك مع الأشقاء العرب". وأضاف، أن العلاقات الفلسطينية-الكويتية تاريخية، والدعم الكويتي متواصل للقيادة والشعب الفلسطيني على المستويات كافة. وأكد أبو ردينة، تقدير القيادة والرئيس محمود عباس، لأمير الكويت صباح الأحمد الصباح ولجهوده في دعم القضية الفلسطينية وحق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة في كافة المحافل والمنابر الدولية.

وأشار الناطق الرسمي باسم الرئاسة، إلى أن القيادة تتطلع لهذه الزيارة الهامة والمميزة لتعزيز أواصر الأخوة والصداقة بين فلسطين والكويت، وكذلك للتنسيق حول التحرك السياسي المقبل لنيل الحرية والاستقلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٤

٦. أبو عرب: القوة المشتركة في مخيم عين الحلوة نجحت بالتوافق الفلسطيني

أكد قائد الامن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي ابو عرب ان النجاح الذي حققته القوة الامنية الفلسطينية المشتركة في مخيم عين الحلوة، أتى نتيجة تمتعها بغطاء شعبي جماهيري وسياسي من

كافة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، وكذلك تأمين غطاء سياسي قانوني لبناني لها، خاصة وأن من أولى مهامها ضبط الامن والاستقرار في المخيم وهذا فيه مصلحة لشعبنا أولاً وللقوى والفصائل الفلسطينية بكافة توجهاتها.

المستقبل، بيروت، ١٤/٩/٢٠١٤

٧. هنية: لن نقبل بمقايضة إعمار غزة ونرفض ابتزازنا سياسياً

غزة- عبد الله التركماني: أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية، أن هناك بعض الأطراف التي تريد جعل قضية إعمار قطاع غزة، مادة للابتزاز السياسي ومقايضته بثوابت فلسطينية أخرى، مشدداً على أن سلاح المقاومة وقدراتها مقدس "ولا يمكن المقايضة به". وقال هنية خلال احتفال نظمته حركة حماس، تكريماً للصحفيين والإعلاميين العاملين خلال الحرب الإسرائيلي على غزة، السبت: "نقول بشكل واضح بصوت كل إنسان فلسطيني. لا يمكن أن نقايض سلاح المقاومة بالإعمار ولا بغير الاعمار، فسلاح المقاومة خط أحمر لا يجوز لأحد أن يلتمسه أو يتجاوز، وهو شرعي وسيظل شرعي حتى تحرير وطننا". وأوضح أن إعادة اعمار ما دمره الاحتلال هو واجب شرعي وحق شعبي، مشيراً إلى ضرورة معالجة كل آثار الحرب والعدوان.

المصالحة ومطالب المقاومة

من جهة أخرى، تحدثت هنية عن المسار الداخلي في قضيتنا الوطنية، لافتاً النظر إلى أن الاعلام يلعب دور مهم جداً في تشكيل الوعي الفلسطيني الداخلي وفي وضع ثقافات مرتبطة بالوحدة الوطنية، وتعزيز ثقافة المصالحة.

وقال: "يجب على الإعلام أن يرسخ كافة المظاهر الإيجابية التي كانت خلال الحرب، ومنها الوحدة الوطنية، ولقد كان لدينا قرار داخل مؤسسات حركة حماس بتجنب الانزلاق إلى المناكفات الاعلامية وخاصة بعد الحرب اكراما لشهائنا".

وطالب هنية بضرورة استكمال ملفات المصالحة، وقال: "اتفقنا على تشكيل حكومة توافق، وبعد شهر انعقاد للمجلس التشريعي، وبعد أسبوع من ذلك يكون انعقاد الإطار القيادي المؤقت والتحضير للانتخابات، وتشكلت الحكومة، ولكن الملفات الثانية جمدت تماماً لذلك نطالب بضرورة استكمال ملفات المصالحة".

وأكد على تمسك حركة حماس على الحقوق والثوابت الوطنية، مشدداً على أن مطالب المقاومة خلال العدوان هي أبعد كثيراً من قضية زيادة مساحة الصيد في بحر غزة، مضيفاً في الوقت ذاته: "معركة بهذه الضخامة وضعت الجميع تحت الاستحقاق الوطني الأوسع، وهو دحر الاحتلال عن ارضنا واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وحق العودة".

وأكمل هنية: "لا تنازل عن الحقوق والثوابت والمقاومة، ولا مفاوضات مباشرة مع العدو الصهيوني، بل نحن نطالب بإعادة النظر باستراتيجية المفاوضات مع الاحتلال".

وعن خطة التحرك السياسي التي أعلن عنها الرئيس محمود عباس، أكد هنية أن حركته ليست ضد أي تحرك سياسي، ولكنها تؤكد على ضرورة ربطه بوثيقة الوفاق الوطني التي أعدها الأسرى الفلسطينيون.

وقال هنية: "قلنا إننا من حيث المبدأ لسنا ضد أي تحرك سياسي على أساس وثيقة الوفاق الوطني ولكن جس النبض الأمريكي لخطة التحرك السياسي كانت نتيجتها فيتو أمريكي واعتباره تحرك احادي الجانب"، داعياً إلى بناء استراتيجية وطنية فلسطينية من وحي هذا الانتصار وهذه المعركة.

كما طالب بضرورة تقديم قادة الاحتلال إلى المحاكم الدولية باعتبارهم مجرمي حرب، وطالب عباس أيضاً بالاستجابة للمطلب الشعبي الجماهيري والفصائلي، بالانضمام إلى وثيقة روما ومحكمة الجنايات الدولية.

وفيما يتعلق بالعلاقات بين الدول المجاورة والشقيقة، أكد هنية أن الاعلام يلعب دور مهم في رسم هذه العلاقة وافراز مكوناتها ووضعها في اطارها الصحيح، مشدداً على أن "هذه المعركة أثبتت أن هذه المقاومة وقوتها وسلاحها وقدراتها هي موجهة فقط لعدو واحد هو العدو الصهيوني الذي يحتل ارضنا، وأن هذه المقاومة ليس لها أي عداوة مع أحد من اشقائنا العرب".

مميزات الاعلام وألوياته

وتحدث نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، عن مميزات الاعلام وتأثيراته خلال الحرب على غزة، كما تطرق إلى أولويات المرحلة المقبلة ومتطلباتها.

وقال: "الاحتلال تجاوز كل القيم الإنسانية ولم يفرق بين المقاتل الذي يحمل البندقية وبين الإعلامي الذي يحمل الكاميرا وبين الصحفي الذي يتابع هذا الحدث الكبير، لذلك أن تقوم حماس اليوم بتكريم الإعلاميين وشهداءهم وأن تقف أمام الجرحى، فهذا الواجب، وهذه كلمة الشكر التي تتعدى الحديث

والخطاب والكلمة إلى لغة القلوب وإلى لغة الاعتراف بالموقع الوطني الذي يحتله هذا الإعلام الوطني لا بل أقول الإعلام المقاوم".

وأوضح هنية أن شعبنا الفلسطيني في غزة وامتداداته داخل الوطن وخارجه وكما حقق النصر العسكري على الاحتلال، حقق النصر الإعلامي، موجهاً تحياته لشهداء الصحافة وعبر عن وقوفه الكامل إلى جوار المؤسسات الصحفية التي تعرضت للتدمير والقصف الإسرائيلي.

وأكد على أن الإعلام الفلسطيني نجح في هذه المرحلة بالمزج المبدع بين البعد المهني والبعد الوطني، كما أشار إلى وجود مهنية عالية في أداء الاعلام لم تكن بعيدة عن تأثيرات الواقع والمعركة، ولم تكن بعيدة عن الانتماء الوطني، "ذلك كنا نرى بكل وضوح تقارير ومتابعات في غاية الالتزام والمهنية الاعلامية وكانت تتوج دائماً بالحس الوطني والبعد الوطني".

وأضاف هنية: "كما امتاز اعلامنا بالمصداقية التي نبعت من عدل قضيتنا، وانطلقت من القناعة بأن هذا العدوان يجب فضحه. هذه المصداقية كان لها أثر كبير في الساحة الداخلية حيث كسبت ثقة الفلسطينيين وأثرت سلباً على ثقة الإسرائيليين بقيادتهم".

وأكمل: "كذلك تميز اعلامنا بالقوة وكانت يده عليا، وكان هناك مواكبة لإبداع المقاومة، ويعد عن استراتيجية البكائيات، وكان هذا شيء مهم جداً، أن نكون في موقع المظلومية المطلقة، ولكن خرجنا من هذه الصورة النمطية التي تظهرنا أننا ضعفاء".

كما لفت النظر إلى أن الإعلام المحلي تميز بالقدرة السريعة على مواكبة الاحداث، وقدرة الوصول إلى الجميع، كما كان الإعلام العسكري والمقاوم قادراً على الوصول إلى ابعد مدى من أجل نقل صورته وروايته.

وأظهر هنية دور الإعلام وتأثيره على الجبهة الداخلية، وتأثيره السلبي على جبهة الاحتلال الإسرائيلي، وقال: "كان له (الإعلام) أثر السحر على الجبهة الداخلية لدينا، وكان يؤثر سلبياً على جبهة الاحتلال عبر التقارير لتي كانت تظهر قدرات المقاومة وانجازاتها".

ونبه إلى أن الإعلام لعب دوراً كبيراً في تمتين الموقف الفلسطيني وتمتين الجبهة الداخلية وتوحيد شعبنا حول مطالب المقاومة، وتوحيد الحالة الوطنية حول مطالب المقاومة، وتابع: "كل ما يتعلق بالإعلام هو جزء لا يتجزأ من ادوات المعركة مع الاحتلال".

وعن الاولويات خلال المرحلة المقبلة، شدد على ضرورة تضميد جراح شعبنا الفلسطيني، وقال: "إن ما حدث هو أن غزة قاومت وفلسطين انتصرت، وهذا النصر ليس فقط نصر غزة، بل لكل ابناء

الشعب الفلسطيني في كل مكان، ولأحرار العالم، وانتصاراً لدول أمريكا اللاتينية التي سحبت سفرائها من الكيان الصهيوني".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/١٣

٨. حماس تدعو السلطة إلى توضيح موقفها تجاه تعطيل محاكمة "إسرائيل"

دعت حركة حماس السلطة الفلسطينية إلى توضيح موقفها تجاه ما قالت إنه وثائق رسمية تشير إلى تعطيل السلطة لجهود دولية لبدء تحقيقات في "جرائم" ارتكبتها (إسرائيل) خلال حربها على قطاع غزة التي استمرت لـ "٥١" يوماً.

وقال سامي أبو زهري، المتحدث الرسمي باسم الحركة، في تصريح صحفي نشر اليوم السبت، إن حركته تدعو السلطة إلى توضيح موقفها مما نشر من وثائق حول تعطيلها لجهود دولية تسعى إلى محاكمة (إسرائيل).

وأضاف أبو زهري أن حركته ترى أن "أي رد للسلطة لا يشمل إعلانها رسمياً التوقيع على اتفاق روما لن يكون كافياً لتبرئة السلطة من التلكؤ في الذهاب للمحاكم الدولية وتقديم قادة (إسرائيل) القتلة إلى المحاكمة"، وفق قوله.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/١٣

٩. حركة الجهاد: الخلافات بين فتح وحماس أضرت باستئناف مفاوضات وقف إطلاق النار بالقاهرة

بيت لحم: قال نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة إن الخلافات بين حركتي حماس وفتح أضرت باستئناف مفاوضات وقف إطلاق النار في القاهرة.

وأوضح النخالة في تصريحات "أن الخلافات أثرت على اتصالات استئناف المفاوضات، والمفاوضات لن تعقد إذا استمر هذا التراشق الإعلامي بين الحركتين، لأنه سيضفي حالة من الضعف على الوفد الفلسطيني".

وقال: لا أعتقد أن الدولة المضيفة للمفاوضات (مصر) ستكون مهمة إذا ما كان هناك جولة جديدة من المفاوضات في حال استمرار التراشق بين "فتح" و"حماس"، وهو ما سيترك آثاره السلبية على ما انجز من مفاوضات وما سيتم إنجازه.

وأكد النخالة عدم وجود اتصالات لاستئناف وقف إطلاق النار، كاشفاً عن جهود تبذل لتلطيف الأجواء بين "فتح" و"حماس" من أجل الذهاب للقاهرة بوفد موحد بعيداً عن أي خلافات.

وأشار إلى أن "الجهاد" طالبت الجميع بالحوار المفتوح للوصول لحلول ايجابية للإشكاليات الناشئة نتيجة التراشق الإعلامي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٤

١٠. محيسن: الاتفاق على عقد لقاء بين حماس وفتح في غزة

غزة: كشف جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أنه تم الاتفاق مع حركة حماس على أن يكون اللقاء الثنائي بين الحركتين في قطاع غزة. وقال محيسن إن اللجنة المركزية لحركة فتح فوّضت خمسة أعضاء منها وهم "عزام الأحمد وجبريل الرجوب وصخر بسيسو ومحمود العالول"، وشخصية أخرى خامسة، للحضور إلى غزة، واستكمال مباحثات المصالحة".

وأشار إلى أن الأحمد يواصل مباحثاته من أجل تحديد الزمان، متوقعاً أن يكون الاجتماع قريباً. وأوضح أن اللقاء سيتطرق إلى العلاقات الثنائية بين الحركتين وما يتعلق بعمل الحكومة في غزة، وسوف يبحث كل التفاصيل السياسية العالقة بين الطرفين. وكشف عن أن رامي الحمد الله سيزور قطاع غزة، فور انتهاء اللقاء الثنائي بين الحركتين. أما زيارة رئيس السلطة محمود عباس إلى القطاع، فقال إنها مرهونة بنشر قوات الأمن التابعة للسلطة بعد الاتفاق بين الحركتين.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/٩/١٣

١١. أبو زهري: تشبيه حماس بـ"داعش" محكوم عليه بالفشل

غزة: أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أن تصريحات نتياهو الرامية لتشبيه الحركة بـ"داعش"، محكوم عليها بالفشل. وقال الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" مساء السبت (١٣-٩)، إن تصريحات الخارجية الأمريكية أن حماس تختلف عن داعش دليل على أن محاولات رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتياهو الترويج للمساواة بين حماس وداعش محكوم عليها بالفشل. وأشار أبو زهري، إلى أن تشبيه الحركة بداعش، لا ينطلي على الدوائر الغربية حتى تلك المساندة للاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/١٣

١٢. عاموس جلعاد: المفاوضات غير المباشرة بالقاهرة تُستأنف خلال الشهر الجاري

السبيل: أعلن مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى، اليوم السبت، أن "إسرائيل" ستستأنف المحادثات غير المباشرة مع الفلسطينيين، والتي تستضيفها القاهرة، خلال الشهر الجاري. وقال رئيس الدائرة السياسية والأمنية بوزارة الدفاع الإسرائيلية، عاموس جلعاد، في تصريحات للتلفزيون الإسرائيلي، إن "المحادثات الفلسطينية-الإسرائيلية غير المباشرة حول تثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة ستستأنف هذا الشهر (سبتمبر/أيلول الجاري)، ولكن لم يتم تحديد موعد محدد لها حتى الآن". وأضاف جلعاد، وهو عضو الوفد الإسرائيلي إلى محادثات القاهرة، أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لن تتنازل أبداً عن سلاحها، ولكن في هذه المرحلة فإنها لا تقوم بإعادة تسليم نفسها أو بناء الأنفاق. لكن جلعاد أشار إلى أن حماس "قد تستأنف حفر الأنفاق في المستقبل".

السبيل، عمان، ١٣/٩/٢٠١٤

١٣. النائب في الكنيست عوفر شيلح ينتقد ننتياهو بسبب محاولات تدخله في الموازنة

رام الله - "الشرق الأوسط": تفاقمت الخلافات داخل الائتلاف الحاكم في إسرائيل بسبب موازنة عام ٢٠١٥؛ إذ يصر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على التدخل وإجراء تعديلات في الموازنة، ويرفض وزير المالية يائير لابيد أي تدخل في عمله، وهو الأمر الذي يندر بانتخابات مبكرة إذا لم تحل الخلافات في اجتماع يفترض أن يجري بينهما اليوم. وقبل اللقاء المرتقب، هاجم النائب في الكنيست عوفر شيلح رئيس كتلة حزب «هناك مستقبل» الذي يرأسها لابيد، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بسبب محاولات تدخله في الموازنة. وقال شيلح: «إن تصرفات نتنياهو تزيد من فرص خوض انتخابات مبكرة». وأضاف: «يوجد مؤشرات كثيرة على هكذا احتمال تصدر عن رئيس الوزراء نفسه».

وتابع خلال ندوة ثقافية عقدت في تل أبيب: «نتنياهو يدفع نحو المواجهة مع لابيد على خلفية موازنة وزارة الدفاع، وأنا أقول لكم إن لابيد لن يتراجع عن موقفه قيد أنملة، ونتنياهو يعرف ذلك.. إنه لن يغير رأيه». وأردف: «القرار الآن بيد نتنياهو». وتعصف الخلافات بحكومة نتنياهو بسبب الموازنة منذ أسبوعين، وألغيت الأحد الماضي جلسة الحكومة الأسبوعية وأعلن إلغاؤها اليوم كذلك. ويرفض نتنياهو طرح موازنة عام ٢٠١٥ للتصويت إذا لم تخضع لتعديلات من جانب لابيد.

الشرق، الأوسط، لندن، ١٤/٩/٢٠١٤

١٤. رسالة رافضي الخدمة في وحدة "٨٢٠٠" تترك "إسرائيل" وتثير انتقادات شديدة

القدس المحتلة: أثارت الرسالة التي وقعها ٤٣ ضابطا وجنديا من الوحدة "٨٢٠٠" التابعة للاستخبارات الإسرائيلية ردود فعل واسعة، وتعرض المبادرون للعريضة لانتقادات شديدة من جانب التيار المركزي الإسرائيلي بما في ذلك أقطاب الحكومة والمعارضة على حد سواء، في حين حظيت الرسالة على إشادة من منظمات حقوقية كـ "أطباء من أجل حقوق الإنسان" التي أكدت أن ما جاء في شهادات الضباط والجنود يعزز ما كانت أوردته في تقاريرها بشأن ابتزاز المرضى الفلسطينيين. وخرج اقطاب الحكومة والمعارضة في حملة هجوم عنيفة على جنود وضباط الوحدة "٨٢٠٠" الذين وقعوا رسالة تؤكد رفض مشاركتهم في العمليات ضد الفلسطينيين ورفضهم لمواصلة كونهم أداة لتعميق السيطرة العسكرية على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، واعتبر مسؤولون إسرائيليون ان الرسالة تضر بإسرائيل في المحافل الدولية وتسهم في تشجيع حملات نزع الشرعية عنها، حسب ما ذكر موقع "عرب ٤٨".

وقال وزير الجيش موشي يعلون: "إن محاولات المس بعمل وحدة ٨٢٠٠ عن طريق الدعوة للرفض التي تعتمد على ادعاءات لا تلائم نهج الوحدة أو نهج رجالها القيمي، هي محاولات حمقاء ومدانة تسهم في حملات نزع الشرعية الملقفة في العالم ضد إسرائيل وجنود الجيش دون ذنب اقترفوه" حسب قوله.

وأضاف ان "رجال ٨٢٠٠ هم أخلاقيون، قيميون، ويقومون بمهامهم السرية المختلفة، وأود أن أشد على أيديهم وأشيد بعملهم ونشاطهم المهم لأمن إسرائيل وأمن مواطنيها". وعبر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن معارضته للرسالة بشكل غير مباشر وذلك عن طريق الإشادة بالوحدة وعملها، وكتب على صفحته في شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "مواطنو إسرائيل يدينون لكم بالشكر والعرفان على خدمتكم المهنية والمخلصة من أجل إسرائيل، استمروا في عملكم المهم من أجل أمن مواطني إسرائيل".

رئيس الائتلاف الحكومي ياريف ليفين، الذي خدم في وحدة ٨٢٠٠، قال: "استنكر كل ما جاء في الرسالة. من يرفض المساهمة في حماية دولته يتجاوز الحدود بين هؤلاء الذين يؤيدون الديمقراطية الإسرائيلية والحرية التي تمثلها، وينتقل إلى جانب مؤيدي الإرهاب الفلسطيني الذي يستهدف مواطني إسرائيل الأبرياء. الجيش الإسرائيلي هو أكثر جيش أخلاقية في العالم، وعليه أن ينبذ الرافضين من صفوف الاحتياط بشكل فوري" حسب تعبيره.

رئيس حزب العمل اسحق هرتسوغ، وهو خريج نفس الوحدة، أعرب عن رفضه الشديد لمضمون الرسالة قائلا: "الرفض ليس وسيلة لإصلاح الأخطاء فثمن ذلك يدفعه مواطنو إسرائيل". وأضاف: "عمل الوحدة مهم ليس في وقت الحرب فحسب بل في وقت السلام أيضا". واعترف هرتسوغ بإمكانية أن تكون هناك "أخطاء" في عمل الوحدة، لكنه اعتبر أن "الحل ليس بالدعوة لرفض الخدمة أو بنشر ذلك في وسائل الإعلام الأمر الذي يسبب ضررا لإسرائيل، ويدفع ثمنه مواطنو إسرائيل".

الحياة الجديدة، رام الله، ١٤/٩/٢٠١٤

١٥. القناة الثانية: صفقة الغاز توحد العلاقات الصهيونية الأردنية

عمان: قالت القناة العبرية الثانية إن اتفاقية الغاز المبرمة بين الكيان الصهيوني والأردن عكست مدى حجم التنسيق التجاري والتعاون الوثيق بين الجانبين. وأضافت القناة في تقرير لها اليوم السبت (١٣-٩)، إن "الاتفاقية عمقت العلاقات الإستراتيجية في الجوانب الاقتصادية والسياسية، وإن تباينت المواقف السياسية لتل أبيب وعمّان". وأبدت الصحف الصهيونية اهتماما بصفقة الغاز وتداعياتها على مستقبل العلاقات بين "تل أبيب" وعمّان، واعتبرتها سياسية بامتياز رغم جوهرها الاقتصادي، وقالت إنها "تعكس ملامح التحالفات الإقليمية والإستراتيجية التي تعوّل عليها الإدارة الأميركية في الشرق الأوسط" واستعرضت صحيفة "كلكليست" الاقتصادية العبرية انعكاس الاتفاق بين شركة "ديلك" الصهيونية للطاقة وشريكها شركة "تويل أنرجي" الأميركية وبين شركة الكهرباء الوطنية الأردنية، على قطاع الطاقة والغاز والاقتصاد الصهيوني، الذي رصد ميزانية بقيمة مائة مليون دولار لتطوير خطوط شبكة الغاز وصولا إلى الحدود الأردنية. يذكر أن شركة الكهرباء الوطنية الأردنية، وقعت اتفاقية تفاهم مشترك مع الكيان الصهيوني، والتي تمهد الطريق لتصدير "الغاز الطبيعي" من الكيان للأردن ضمن صفقة تبلغ قيمتها الإجمالية (١٥) مليار دولار.

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٣/٩/٢٠١٤

١٦. تقرير: كيف تجند "استخبارات ٨٢٠٠" عملاءها الفلسطينيين؟

السبيل: بثت القناة العبرية العاشرة الليلة الماضية تقريرا مطولاً سلطت فيه بعض الضوء على طبيعة عمل وحدة الاستخبارات العسكرية التابعة للجيش الإسرائيلي والتي تسمى بالوحدة ٨٢٠٠ وذلك بعد

إعلان ٤٣ ضابطاً وجندياً فيها رفضهم للخدمة العسكرية لعدم قانونية التجسس على الفلسطينيين لأهداف غير مرتبطة بالدفاع عن النفس.

وأجرى مراسل القناة للشؤون العسكرية أور هيلر لقاءات مطولة مع جنود الوحدة للوقوف على أسباب رفضهم للخدمة حيث كشف بعضهم عن طرق المخابرات في تجنيد العملاء من الفلسطينيين من خلال استغلال جوانب ضعفهم سواءً الإنسانية أو الجنسية بعد متابعة مكالماتهم وحواسبهم.

ودشن جهاز "أمان" الذي يعتبر أكبر الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية منذ ثلاثة عقود قسمًا متخصصًا في مجال التجسس الإلكتروني، أطلق عليه "الوحدة ٨٢٠٠" للقيام بأعمال التجسس الإلكتروني عن طريق جمع إشارة (SIGINT) وفك الشفرة، وقيادة الحرب الإلكترونية بالجيش الإسرائيلي.

وتوجد لهذه الوحدة في صحراء النقب جنوب فلسطين المحتلة أهم وأكبر قاعدة تجسس الكترونية للتصّب على البث الإذاعي والمكالمات الهاتفية والفاكس والبريد الإلكتروني في قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٩/١٤

١٧. مخابرات الاحتلال تنشئ موقعاً على الإنترنت لتجنيد العملاء في غزة

حسن جبر: أنشأت مخابرات الاحتلال موقعاً على الإنترنت طالبت من خلاله شباب في غزة بتقديم معلومات عن المقاومة والأنفاق والمفقودين.

وفي آخر تغليعات مخابرات الاحتلال يحمل الموقع اسم "فرصة حياتك" وتعرض من خلاله مخابرات الاحتلال أموالاً لقاء المعلومات تحت عنوان معلومات تساوي نقوداً، ووضعت أيضاً رقم هاتف للاتصال المجاني!!.

وتخاطب المخابرات في موقعها المنشور على شبكة الانترنت الشباب وتقول لهم، إن فرص الحياة كثيرة وفي إمكانك ان تريح الكثير من النقود.

وتعرض المخابرات التي فقدت الكثير من مصادر معلوماتها البشرية في قطاع غزة خلال العدوان وبعدها على الشباب تقديم المعلومات عمّا سمته نشاطات إرهابية كأنها مصلحة مشتركة من اجل العيش في سلام وامان لان الارهابيين كما تزعم يستخدمون الاطفال في اعمال ارهابية.

وفي نفس الموقع تطالب أيضا بالابلاغ عن الانفاق على الحدود لانها خطر كبير على كل مواطن، وترغم ان "حفر الانفاق تحت البيوت تسبب في وفاة الكثير من الابرياء في داخل الانفاق التي تستعمل للإرهاب والمخدرات والمواد المتفجرة".

وخاطبت الشباب قائلة، "إن الارهابيين يستخدمون أراضيكم وبيوتكم وسيارتكم وأبنائكم لأعمال ارهابية لضرب الصواريخ او زرع ألغام في الارض او الهجوم على اهداف معينة او عمليات قنص وكل هذا في النهاية يؤدي الى خطر على حياتكم وعليكم محاربة كل هذه الاعمال التخريبية. ودعت مخابرات الاحتلال إلى تقديم معلومات عن مفقودين ومخطوفين، زاعمة أن هناك الكثير من الأشخاص الذين اختطفوا من قبل ارهابيين ولم يتم معرفة مصيرهم.

وفي الموقع نفسه، أعلنت المخابرات عن توفر عدد من الوظائف في مجال الامن الى جميع الرتب العسكرية والأمنية إضافة إلى فرص عمل الى خريجي الجامعات من جميع التخصصات إضافة إلى وظائف شاغرة صناعية الى جميع العمال المحترفين.

في المقابل، أثار هذا الموقع موجة من السخرية والاستهزاء في صفوف المواطنين وخاصة الشباب منهم، فيما حذر آخرون من مثل هذه المواقع.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٤

١٨. مفتي القدس لـ"عكاظ": "داعش" يشوه الإسلام ويشكل خطراً على العرب والمسلمين

غزة - عبد القادر فارس: أكد مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين لـ «عكاظ» أن تنظيم داعش يرتكب أعمالاً تشوه الاسلام وتشكل خطراً على الأمتين العربية والاسلامية، وقال إن من هذه الأخطار أن يظن البعض أن ما تقوم به بعض الجماعات باسم الاسلام ، وهي في واقع الامر بعيدة تماماً عن الاسلام.

واضاف أن هذه المجموعات الإرهابية تحاول أن تغرس بعض الأفكار الدينية والسياسية المشوهة للامة العربية، مؤكداً أن من يقف وراء هذه الجماعات هم اعداء الامة الذين يمولونهم. ودعا المسلمين إلى ان يعودوا جميعاً الى المصادر الصافية لدينهم وعقيدتهم وأن يحكموا من خلال هذه المصادر على كل ما يجري في الساحة العربية والاسلامية اذا أرادوا نهوضاً حقيقياً للاسلام وقيم الاسلام ونهوضاً لشعوبهم وأوطانهم التي تتعرض لمحاولات التقسيم والتفتيت.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٩/١٤

١٩. تقرير يؤكد ارتفاع وتيرة "التعذيب القاتل" في سجون الاحتلال

حذر مركز حقوقي فلسطيني، من ارتفاع وتيرة التعذيب القاتل في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي والتي كان آخر ضحاياها الأسير رائد عبد السلام الجعبري وسبقه الشهيد عرفات جرادات الذين قضيا بالتعذيب والضرب على يد عناصر جهاز المخابرات العامة "الشاباك".

وقال مركز "أسرى فلسطين" للدراسات في بيان صحفي، يوم السبت، إن نتائج عملية التشريح الطبي لجثمان الشهيد الجعبري تؤكد تعرضه لضربات قاتلة في منطقة الرأس من قبل وحدات "النحشون" المتخصصة بقمع الأسرى، حيث أدت هذه الضربات إلى إصابته بنزيف حاد وارتجاج في الدماغ، عدا عن إصابته بجروح ورضوض متفاوتة في شدتها تركّزت في منطقة الرأس والصدر والوجه.

وأشار إلى أن مخاوف كبيرة بدأت تتسلل إلى نفوس الأسرى وذويهم بسبب ارتفاع حدة ووتيرة التعذيب في سجون ومعتقلات الاحتلال؛ حيث ارتقى خمسة أسرى فلسطينيين شهداء خلال السنوات الأربع الماضية، لافتةً إلى أن هذه المخاوف تتصاعد بتزايد عمليات القمع والتكيل بحق الأسرى والتي أصبحت عمليات شبه يومية تقوم بها وحدات القمع الخاصة تحت "مبررات أمنية واهية"، وفق البيان.

وأفاد البيان، بأن إدارة سجون الاحتلال تحاول التصلّ من مسؤولياتها القانونية والقضائية تجاه جرائمها بحق الأسرى، من خلال التحجّج بـ "أعذار غير مقبولة وغير صحيحة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/١٣

٢٠. "شؤون الأسرى": الأسرى في سجن "عصيون" يعانون أوضاعاً بالغة السوء

رام الله - "الأيام": قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، إن الأسرى في سجن "عصيون" الواقع جنوب بيت لحم، يعيشون ظروفًا بالغة السوء؛ بسبب الإهمال الطبي وسياسة الحرمان. وأكد محامي الهيئة حسين الشيخ، أن أوضاع الموقوفين في سجن "عصيون" وعددهم ٤٥ أسيراً، قاسية جداً وصعبة لا تطاق، موضحاً أن رائحة المعتقلين خلال لقائه بهم كريهة جداً وعفنة لدرجة لا تحتمل.

وأشار التقرير إلى أن الأسرى أكدوا في رسالة حملها المحامي الشيخ أن أوضاعهم أصبحت لا تطاق ولا تحتمل، فمنذ لحظة الاعتقال تبدأ المعاناة، لأنه بالمتوسط يتم المكوث أمام السجن لأكثر من ٨ ساعات مع التكيل والتعذيب تحت أشعة الشمس الحارقة وهم مكبلو الأيدي والأقدام ومعصوبو الأعين. ولفت الأسرى إلى أنه عند إدخالهم الغرفة تتم تعريتهم من ملابسهم جميعها أمام بعضهم

بعضاً، لينتهي الأمر بقيام السجناء بإعطائهم لباساً قديماً ومهترئاً ذا رائحة كريهة. وأكد الأسرى أن الزنازين التي يزجون بها تتسم بالرائحة الكريهة وانتشار الحشرات المؤذية والتي لا تسمح للمعتقلين بالنوم.

وأشاروا إلى انتشار الكثير من الأمراض الجلدية والمعدية نتيجة الإهمال الطبي وكذلك العفن الموجود بالأغطية والملابس السيئة وغير النظيفة، إضافة للطعام غير الصحي وغير الكافي.

الأيام، رام الله، ١٤/٩/٢٠١٤

٢١. نادي الأسير: اعتقال ٨٠٠ مقدسي منذ استشهاد الطفل أبو خضير

القدس المحتلة: كشف مدير نادي الأسير في القدس ناصر قوس أنه عقب استشهاد الشهيد الطفل محمد أبو خضير، بلغ عدد المعتقلين المقدسيين حتى اليوم أكثر من ٨٠٠ أسير، مشيراً إلى أن ٢٠٠ منهم من الأطفال والقاصرين.

وأشار إلى أن هذه الاعتقالات جاءت عقب استشهاد أبو خضير ومحمد جعابيص وأحداث الحرب الأخيرة على قطاع غزة، واستشهاد الطفل محمد سنقرط من حي وادي الجوز، مبيناً أن هذه الاعتقالات تركزت في مناطق بلدة شعفاط، العيسوية، البلدة القديمة، سلوان، الطور، الثوري، الصوانة، واد الجوز داخل أسوار مدينة القدس. وأكد لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن الاعتداء على منازل المواطنين مستمر، من تكسير للزجاج واستخدام قنابل الغاز والصوت وتصويبها باتجاه المنازل. وأوضح قوس أن ذروة هذه الاعتقالات كانت قبل شهر، إذ جرت عملية اعتقالات واسعة للشبان، ففي ليلة واحدة تم اعتقال ١١٠ معتقلين، وتم نقلهم لسجن اللد والتحقيق معهم حول أحداث ومواجهات الطفل محمد أبو خضير، ومواجهات ليلة القدر في شهر رمضان، وتم عرضهم على المحكمة في ريشون لتسيون، مضيفاً أنه فرض على جميع المعتقلين ١٠ أيام سجن بيتي وغرامة مالية لخمسة آلاف شيكل، وأفرج عنهم بعد يومين من اعتقالهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٣/٩/٢٠١٤

٢٢. الاحتلال يعتقل جريحاً من غزة بعد عودته من العلاج في تركيا

حمل مركز حقوقي فلسطيني، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الجريح غسان ماهر سعيد عبد النبي (٢٢ عاماً) من سكان بيت لاهيا شمال قطاع غزة، والذي اعتقل خلال عودته من رحلة علاج في تركيا.

وأوضح مركز "أسرى فلسطين" للدراسات في بيان صحفي، يوم السبت، أن الجريح عبد النبي أصيب خلال العدوان على غزة، إصابة بالغة في البطن بشظايا الصواريخ، وجرى تحويله للعلاج في تركيا عبر مطار "بن غوريون" نظرا لخطورة حالته، ومكث في المستشفيات التركية لأكثر من أسبوعين، حتى استقرت حالته الصحية، وعند عودته برفقه والدته قامت مخبرات الاحتلال في المطار باحتجازه، بينما سمحت لوالدته بالمغادرة إلى غزة عبر معبر بيت حانون.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/١٣

٢٣. تقرير: ٨٠% من المنتجات الإسرائيلية لها بديل فلسطيني وبجودة عالية

جميل حامد: تشير معلومات يوزعها المتطوعون في لجان المقاطعة الفلسطينية للمنتجات والبضائع الإسرائيلية، وأوردها تقرير صادر عن مكتب الدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، تلقى موقع "عرب ٤٨" نسخة منه، إلى أن ٨٠% من المنتجات الإسرائيلية لها بديل فلسطيني وبجودة عالية، وأن المقاطعة تعني توفير أكثر نحو ثلاثين ألف فرصة عمل للفلسطينيين منها ستة آلاف في التصنيع الغذائي، إضافة إلى زيادة مساهمة الصناعات الفلسطينية بـ ١٧% من الناتج المحلي. كما تشير تقارير إعلامية إسرائيلية إلى انخفاض بيع منتجات الاحتلال في الضفة إلى نحو ٥٠% نتيجة المقاطعة، بينما أكدت شركات فلسطينية على زيادة منتجاتها لا سيما الألبان وغيرها من المنتجات الغذائية.

وبلغة الأرقام، يمكن للفلسطينيين ونتيجة "صحوة المقاطعة" وفقا لمدير الأبحاث بمعهد السياسات الاقتصادية (ماس) أن تنقل قيمة البضائع الإسرائيلية التي ترد للسوق الفلسطينية من أربعة مليارات دولار إلى ثلاثة مليارات خلال السنة الأولى فقط، وأن تصل إلى مليارين خلال عامين إذا ما تم الاعتماد على الاستيراد المباشر للبضائع، وخاصة الرئيسية منها كالقمح "لأن ٦٠% من السلع معاد تصديرها إسرائيليا وبالرغم من أن حجم صادرات إسرائيل للفلسطينيين لا يتعدى ٨% من صادراتها العالمية المقدرة بمائة مليار دولار- فإنه يمكن التأثير في بعض الصناعات الإسرائيلية، وخاصة تلك التي لا يمكنها المنافسة العالمية.

رئيس اتحاد جمعيات حماية المستهلك الفلسطيني وأمين عام اللجان الشعبية المهندس عزمي الشيوخي يؤكد أن حملات المقاطعة نجحت في إفشال إغراق أسواقنا بالبضائع الاسرائيلية، وقال: "واردتنا من البضائع والخدمات الإسرائيلية قد انخفضت بفعل نجاحات المقاطعة لأقل من ٢٥%،

أي انخفضت إلى أقل من ربع الواردات الحقيقية منذ بدء العدوان الإسرائيلي الهمجي على شعبنا ومقاومتنا الفلسطينية في قطاع غزة".

عرب ٤٨، ١٤/٩/٢٠١٤

٢٤. جامعة القدس المفتوحة بالمركز الأول و"بيرزيت" رابعاً في مسابقة البحوث العلمية للطلبة

رام الله - "الأيام": حصلت جامعة القدس المفتوحة على المرتبة الأولى في مسابقة البحوث العلمية للطلبة المشاركين في الملتقى الطلابي الإبداعي السادس عشر لاتحاد الجامعات العربية، فيما احتلت جامعة بيرزيت المرتبة الرابعة في المسابقة. وينظم الملتقى المجلس العربي لتدريب طلبة الجامعات العربية في جامعة طنطا في مصر، تحت عنوان "جسر الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل"، بمشاركة عدد كبير من الجامعات العربية.

وفازت الطالبة مها كمال ناصر، من فرع "القدس المفتوحة" بطولكرم، بالمرتبة الأولى عن بحثها "تقييم دور جامعة القدس المفتوحة في متابعة خريجها وجسر الفجوة بين مخرجاتها واحتياجات سوق العمل من وجهة نظر الخريجين أنفسهم"، والذي يشرف عليه د.حسني عوض، وذلك من بين بحوث بلغت ٦٢ تأهلت للمرحلة الثانية من خمس وثلاثين جامعة لعشر دول عربية، وذلك بعد اجتياز المرحلة الأولى التي بلغ عدد البحوث فيها ١٣٩ بحثاً.

واحتلت جامعة بيرزيت المركز الرابع في المسابقة ببحث قدمته الطالبة راما زبدة، حول "تحسين الخبرة الأكاديمية والتطوير المهني موازنة مع احتياجات سوق العمل الفلسطينية - برنامج التعليم التعاوني كنموذج"، بإشراف عميد شؤون الطلبة، محمد الأحمد. ونوهت الطالبة زبدة إلى أن هذه الدراسة تناولت دور جامعة بيرزيت في تحسين الخبرة الأكاديمية والتطوير المهني موازنة مع احتياجات سوق العمل الفلسطينية.

الأيام، رام الله، ١٤/٩/٢٠١٤

٢٥. قوات الاحتلال تطلق النار تجاه منازل الفلسطينيين جنوب قطاع غزة

خان يونس: فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح السبت (٩/١٣)، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منازل المواطنين شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، وذلك في خرق جديد للتهديئة.

وقال راصد ميداني لـ "قدس برس" أن قوات الاحتلال المتمركزة في موقع "كيسوفيم" العسكري شمال شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، فتحت صباح اليوم السبت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منازل المواطنين والمزارعين شرق خان يونس، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح.
قدس برس، ٢٠١٤/٩/١٣

٢٦. هيئات حقوقية تطالب بالضغط على "إسرائيل" للتراجع عن مصادرة ٧٠٠ دونم بالقدس

رام الله: طالب الائتلاف الأهلي لحقوق الفلسطينيين في القدس ومركز عدالة والمركز العربي للتخطيط البديل، في بيان مشترك أمس، الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بالتدخل والضغط على حكومة الاحتلال للتراجع عن قراراتها بمصادرة الأراضي الفلسطينية.
جاء ذلك على ضوء اصدار المجلس القطري للتخطيط والبناء قراراً مساء الأربعاء الماضي، بالمصادقة المبدئية على إقامة مشروع "الحديقة الوطنية - منحدرات جبل المشارف" والتي سيُصادر بموجبها قرابة ٧٠٠ دونم من أراضي قريتي العيساوية والطور في القدس الشرقية.
وجاء في قرار المجلس أن أعضاءه قد اقتصوا بأن المخطط يحقق مبدأ "الحفاظ على المنظر الطبيعي" ومبادئ "ثقافية، دينية وتاريخية". ويعتمد القرار على الرواية اليهودية والصهيونية لتاريخ القدس. وقال البيان: "وبالرغم من الانتقادات التي يوجهها القرار إلى لجان التخطيط المحلية واللوائية التي صادقت على المخطط "دون أن تجري الفحص اللازم لتأثير المخطط على قريتي العيساوية والطور من حيث إمكانيات التطوير المستقبلي لهاتين القريتين"، إلا أن اللجنة لم تعتبر هذه الإشكالية كافية لإلغاء المخطط كما طالب المعارضون، بل اكتفت بإعادته إلى اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في القدس للنظر مجدداً في حدوده، وفيما إذا كان المخطط يتعارض مع احتياجات القريتين".
وأضاف المعارضون أن هذا المخطط يمس مساً خطيراً بحق السكان الفلسطينيين، وكذلك يمس بحقوقهم في تطوير محيطهم ويصادر مواردهم الحيويّة للتطوير التخطيطي والاقتصادي.
الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٤

٢٧. "الاقتصاد": ٩٨% من المنتجات الفاسدة المضبوطة خلال شهر آب من المستوطنات

رام الله - "الأيام": قالت وزارة الاقتصاد الوطني، أمس، إن المضبوطات من المنتجات الإسرائيلية ومنتجات المستوطنات الفاسدة والتالفة استحوذت على النسبة الأعلى من مجموع ما ضبطته

طواقمها، خلال الشهر الماضي، بواقع ٩٨%، بينما لم تتجاوز نسبة ما ضبط من المنتجات الوطنية ١,٩% من مجموع ما ضبطته الطواقم في الأسواق الفلسطينية.

وأشارت "الاقتصاد الوطني" في تقرير متخصص صادر عن الإدارة العامة لحماية المستهلك، إلى أن انخفاض المضبوطات من المنتجات الوطنية يعود إلى التزام الصانع والتاجر الفلسطيني بالأنظمة والقوانين الفلسطينية المعمول بها، والحرص على تطوير وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية، إضافة إلى عمليات المتابعة والرقابة الدائمة على جميع السلع في الأسواق، وإقبال المواطنين على استهلاك المنتجات الوطنية في ظل حملات مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، ما خفف من تكس البضائع لدى المحلات التجارية.

وأكدت أن أغلب المنتجات التي تضبط في السوق هي إسرائيلية ومن المستوطنات، والتي بلغت ما يقارب ١٧ طناً يتم تهريبها وإدخالها إلى الأسواق ومن ثم يتم تزويرها وإعادة تعبئتها من جديد لتطرح في السوق على أنها صالحة للاستهلاك الآدمي، وهي في حقيقة الأمر تالفة وفسادة، مشيرة إلى تمكن طواقم الرقابة والتفتيش من ضبط هذه الكميات في مخازن التجار وأثناء عملية التوزيع قبيل طرحها في السوق.

وشدد التقرير على أن الإجراءات التي تتخذها الوزارة في ضبط وتنظيم السوق الداخلي ساهمت بشكل كبير في حماية المستهلك من المنتجات الفاسدة والمستهلك، ورفعت من وعي التاجر بالإبلاغ عن المواد والمنتجات الفاسدة والتالفة أو نتيجة خلل في التصنيع، وقد بلغت نسبة المواد المبلغ عنها من قبل التجار ٣٤٨,٠٤ طن.

ولفت إلى تنفيذ الطواقم ٣٥٠ جولة تفتيشية تم خلالها زيارة ٢٣٤٥ محلاً تجارياً، وجد من بينها ٢٨٧ مخالفاً خاصة فيما يتعلق بإشهار الأسعار، وعلى اثر ذلك تم استدعاء وإخطار ٨٢ تاجراً وإحالة ثلاثة للقضاء لاتخاذ المقتضى القانوني بحقهم.

الأيام، رام الله، ١٤/٩/٢٠١٤

٢٨. السلطات المصرية: ٥٠٤ أشخاص تنقلوا على كلا اتجاهي معبر رفح البري

أعلنت السلطات المصرية أمس، أن ٥٠٤ أشخاص تنقلوا على كلا اتجاهي معبر رفح البري أول من أمس. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن مصدر مسؤول في المعبر، إن ١٢٢ شخصاً من العالقين والحالات الإنسانية وحاملي الجوازات العربية والأجنبية ومن العرب والأجانب وصلوا إلى مصر من قطاع غزة، بينما غادر مصر إلى قطاع غزة ٣٨٢ شخصاً، بينهم ١٢ عضواً في وفد

طبي كويتي تابع للجمعية الطبية الكويتية، وعدد من حاملي الجوازات العربية والأجنبية بالإضافة إلى الحالات الإنسانية.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٩/١٤

٢٩. النسور: لن ندخر جهداً في الحفاظ على أمن وسلامة المسجد الأقصى

عمان - حمدان الحاج: أكد رئيس الوزراء د. عبد الله النسور ان الموقف الأردني الرسمي يحرص على ان يظل المسجد الأقصى في منأى عن كل ما يكره صورته الدينية والتاريخية. وأشار د. النسور في رده على رسالة لأمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي محمد الزيود حول المقدسات إلى أن الحكومة تبذل أقصى طاقتها للقيام بالواجب الوطني والقومي والديني، ولن تدخر جهداً في خدمة قضايا الأمة عموماً والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص، منطلقين من أن الحفاظ على أمن المسجد الأقصى وسلامته، وتحقيق الاستقلال الوطني للفلسطينيين على ترابهم الوطني مصلحة أردنية علياً تماماً مثلما أنه مصلحة فلسطينية، وأن أي مساس بالمسجد الأقصى هو مساس بهويتنا العربية والإسلامية الجامعة.

ودعا الحكومة إلى اتخاذ القرارات السريعة والحاسمة التي تعمل على لجم صلف وعنجهية هذا الكيان الصهيوني المتغطرس، تسهم في حماية المقدسات وصونها من عبث العابثين وتدنيس المحتلين.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٩/١٤

٣٠. البنك المركزي الأردني يوقع اتفاقية مع "النقد الفلسطينية" في مجال الرقابة المصرفية

عمان: وقع البنك المركزي الأردني مع سلطة النقد الفلسطينية اتفاقية امس في مجال الرقابة على المؤسسات المصرفية في البلدين، ووقع الاتفاقية محافظ البنك المركزي الاردني الدكتور زياد فريز محافظ، ومحافظ سلطة النقد الفلسطينية الدكتور جهاد الوزير، بحضور رؤساء مجالس إدارات البنوك الأردنية العاملة في فلسطين.

وقال د. فريز ان هذه الاتفاقية تأتي لتسهيل التعاون بين البلدين في مجال الرقابة الشاملة على المؤسسات المصرفية الأردنية والفلسطينية العاملة، وبما يتفق مع توصيات ومقررات لجنة بازل للرقابة المصرفية لتسهيل قيام الطرفين بدورهما في ضمان سلامة ومثانة أوضاع المؤسسات المصرفية. و اضاف ان عدد البنوك الأردنية العاملة في فلسطين بلغت ثمانية بنوك، وتعمل من خلال ٨٦ فرعاً و ١٨ مكتبا ويبلغ حجم موجوداتها حوالي ٤,٤ مليار دينار تشكل حوالي ٥٣% حجم

موجودات البنوك العاملة في فلسطين وحوالي ١٠% من حجم موجودات البنوك في الأردن، كما يبلغ حجم ودائع العملاء لديها ٣,٢ مليار دينار تشكل حوالي ٥٣% من ودائع العملاء لدى البنوك العاملة في فلسطين، وحجم التسهيلات ١,٦ مليار دينار تشكل حوالي ٤٨% من إجمالي التسهيلات المباشرة لدى البنوك العاملة في فلسطين.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٩/١٤

٣١. الجماعة الإسلامية تقدم ٣٠٠ ألف دولار أميركي لحماس دعماً للقضية الفلسطينية

تسلمت قيادة حركة المقاومة الإسلامية «حماس» مبلغ ٣٠٠ ألف دولار أميركي كدعم لقضية فلسطين، جمعتة حملة «أنصر غزة من البقاع»، التي نظمتها «هيئة نصره الأقصى» في الجماعة الإسلامية، في مركز الجماعة في بر الياس، في حضور المسؤول السياسي للحركة في لبنان علي بركة، والمسؤول السياسي في البقاع بسام خلف، على رأس وفد، إضافة إلى المسؤول السياسي للجماعة في لبنان عزام الأيوبي ومسؤول الجماعة في البقاع مالك أبو نوح والمسؤول السياسي في البقاع علي أبو ياسين ومسؤول هيئة نصره الأقصى في لبنان الشيخ زياد طقطق. واعتبر الأيوبي في كلمة أن هذا العمل هو تعبير عن الشراكة الاستراتيجية القائمة مع الداخل الفلسطيني، فنحن شركاء في الأجر والجهاد والتحرير بإذن الله. وكلنا أمل أن نكون في قادمات الأيام شركاء بتقديم الأرواح لتحرير الأرض والمقدسات. وتحدث بركة فشكر «اللبنانيين بعامة وأهالي البقاع بخاصة على ما قدموه للقضية الفلسطينية واحتضان اللاجئين إضافة إلى المبعدين في مرج الزهور».

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٩/١٤

٣٢. "الأعمال الخيرية الإماراتية" توزع ٥٠ بيتاً جاهزاً على نازحي غزة

خان يونس- وام: وزعت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية ٥٠ بيتاً جاهزاً على خمسين عائلة فلسطينية في بلدة خزاعة جنوبي قطاع غزة، دمرت منازلها أثناء الأحداث الأخيرة هناك. وقال عماد الحداد مدير مكتب الهيئة في غزة، إنه تم نقل خمسين بيتاً متنقلاً بواسطة شاحنات من مقر الهيئة في غربي خان يونس إلى حي «النجار» في بلدة خزاعة شرقي خان يونس، حيث تم تسليم هذه البيوت للعائلات التي دمرت بيوتها كلياً.

وأشار إلى أن البيوت المتنقلة «الكرفانات» وضعت قرب ركام البيوت المهدامة على مساحة أرض تم تسويتها وتجهيزها بشبكة مياه وكهرباء ومجارٍ، حيث يضم الكرفان غرفتين، إضافة إلى مطبخ صغير وحمام ويتسع لأسرة من ستة أفراد، وتم تصنيعه في مصانع محلية بغزة من الصفيح والحديد والخشب.

البيان، دبي، ١٤/٩/٢٠١٤

٣٣. مركز الشارقة الإعلامي يحذر من التعامل مع مؤسسة في غزة تستخدم اسم مدينة الشارقة

الشارقة: نفي بيان صحفي صادر عن مركز الشارقة الإعلامي، الذراع الإعلامية لحكومة الشارقة، علاقة أو صلة مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، بأي مؤسسات تدّعي بأن لها فروعاً أو مكاتب إقليمية تابعة للمدينة خارج حدود دولة الإمارات العربية المتحدة، وتحديدًا في قطاع غزة في فلسطين، كما تردد في بعض وسائل الإعلام الفلسطينية خلال الفترة الأخيرة.

وجاء في البيان الصحفي "لقد ثبت لنا بالأدلة والوثائق أن هناك مؤسسة تحمل مسمى مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية في قطاع غزة بفلسطين، هي "مؤسسة الشارقة الإماراتية للخدمات الإنسانية" (مع استبدال لفظ مدينة بمؤسسة"، ويزعم المدعو محمد أمين شامية رئيس جمعية المقاصد الخيرية في غزة، بأنه المدير الاقليمي للمؤسسة، وأن رئيس المؤسسة هي الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي، كما زعم بأنها قامت بزيارة قطاع غزة، أثناء العدوان الصهيوني العاشم، وهو ما لا صحة له على الإطلاق.

وأشار البيان إلى أن القائمين على هذه المؤسسة المزعومة يعملون على تنسيق مجموعة من الزيارات إلى المؤسسات والجمعيات العاملة في قطاع غزة، ويلتقون بالمؤسسات الحكومية والشخصيات العامة، إلى جانب الأفراد والعائلات المنكوبة، حاملين معهم وعوداً بتمويل مشاريع مختلفة، مدّعين أنها تتبع لمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، ويستخدمون لهذا الغرض شعارها واسمها .

ونفي البيان أي علاقة أو صلة لمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، أو للشيخة جميلة بنت محمد القاسمي بالمؤسسة المزعومة أو المدعو محمد شامية، أو أي مؤسسة أخرى تدّعي صلتها بالمدينة خارج الدولة، مؤكداً عدم التهاون عن اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة، وملاحقة كل من يقف وراء تلك المزاعم أينما كان، من خلال القنوات القضائية والدبلوماسية، إذ سيتم اتخاذ موقف حاسم أمام كل من يعتمد إلى استغلال اسم وسمعة المدينة كمؤسسة، أو المس بشخص المدير العام الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي واستغلال اسمها.

ومن جهة أخرى حذر البيان الصحفي الصادر عن مركز الشارقة الإعلامي وبشدة من مغبة التعامل مع المؤسسة المزعومة، أو مع القائمين عليها، ومن احتمالية تعرضهم للمساءلة القانونية والاشكالات القضائية .

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٩/١٤

٣٤. سيربي يؤكد عزم الأمم المتحدة دعم جهود إعمار غزة

السبيل: قال المنسق الأممي الخاص لعملية التسوية في الشرق الأوسط روبرت سيربي إن الأمم المتحدة عازمة على دعم جهود إعادة الإعمار التي تشتد الحاجة إليها في قطاع غزة. ووصف سيربي خلال مداخلة له بمنتهى المتحدثين الذي استضافه نادي الأعمال الفلسطيني برام الله حجم الدمار في غزة بـ"غير المسبوق"، مشيراً إلى أن الركاب كان المشهد الأول الذي شاهده أثناء زيارته للقطاع.

ومن المقرر أن يعقد مؤتمر دولي لإعادة إعمار غزة بالقاهرة في العاشر من الشهر المقبل، برئاسة وزير خارجية النرويج بورغ برينده الذي زار القطاع قبل أيام وعبر عن صدمته من حجم الدمار الهائل.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٩/١٤

٣٥. ركوب إسرائيل على موجة "داعش"

برهوم جرابسي

وجدت إسرائيل في الآونة الأخيرة "ملفا" جديدا تقفز عليه، وتتخذة ذريعة جديدة لها، لاستبعاد ملف الصراع الشرق الأوسطي الأساسي؛ القضية الفلسطينية، عن رأس اهتمامات الحلبة الدولية، وهو قضية تنظيم "داعش" وأشباهه، بعد أن فلتت من أيديها في السنة الأخيرة ما جعلت منه "ملفا"، أي المشروع النووي الإيراني. كما أن إسرائيل تحاول استعادة ما اتبعته بعد تفجيرات ١١ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١؛ بربط هذه التنظيمات الأصولية المسلحة بفصائل فلسطينية أو تشبيها بها، من باب ردع قوى عالمية عن الضغط على إسرائيل للتقدم نحو حل جذري للصراع، ترفضه حكومة بنيامين نتنياهو مطلقا.

وقد بادر نتياهو، الأسبوع الماضي، إلى عقد جلسة أمنية، بمشاركة وزراء ورؤساء أجهزة استخباراتية، لبحث ما سماه "احتمالات تغلغل تنظيم داعش" بين فلسطينيي ٤٨. وسبق الاجتماع

بيانات إعلامية حول قرار عقد الاجتماع وما سيدور فيه مسبقا، وهو أمر غير مألوف في قضايا أمنية حساسة، إلا أن الرسالة التي أراد ننتياهو بثها من هذا التسويق الإعلامي لذلك الاجتماع، هو الادعاء بأن "إسرائيل ليست بعيدة عن تهديد داعش والحركات المماثلة". هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، بث موجة تحريض جديدة مبطنة في الشارع الإسرائيلي ضد فلسطينيي ٤٨، عبر استغلال انزلاق نفر ضئيل جدا من الشبان العرب نحو محاولة الوصول إلى تلك التنظيمات في سورية وحتى العراق، خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

كذلك، فإن ننتياهو ووزراء الصف الأول في حكومته، سعوا في الأسابيع الأخيرة إلى تشبيه فضائل فلسطينية بتنظيم "داعش". وهذا تشبيه لا يستهدف "حماس" وحدها رغم تسميتها، بل يستهدف الشعب الفلسطيني برمته، لأنه يبث رسالة مبطنة إلى العالم، مفادها أن لدى هذا الشعب قابلية لاستيعاب تنظيمات مثل "داعش" وغيره، وبما يعني محاولة ردع الرأي العام العالمي عن مساندة القضية الفلسطينية.

وهذا النموذج بالذات رأيناه قبل ١٣ عاما، في أعقاب تفجيرات ١١ أيلول (سبتمبر)؛ حينما كُتف قادة إسرائيل، وأولهم أرييل شارون، خطابهم الذي يربط بين تلك التفجيرات ونضال الشعب الفلسطيني في أوج "الانتفاضة الثانية" ضد الاحتلال، وبشكل خاص استغلال العمليات التفجيرية التي كانت تقع في المدن الإسرائيلية. وبالإمكان القول إن هذا الخطاب ساهم حينها في ضعف المؤازرة الشعبية العالمية للانتفاضة الثانية، وحملات التضامن العالمية، في الوقت الذي كان الهلع كبيرا في العالم جراء تلك التفجيرات في الولايات المتحدة.

تجد حكومة ننتياهو نفسها، في الآونة الأخيرة، وقد خسرت محاولتها فرض ما يسمى "الملف الإيراني" على رأس الاهتمامات الدولية، واستبعاد القضية الفلسطينية، بادعاء أن هذا الملف هو "الخطر الأكبر على العالم". وهي ما تزال تحاول استعادة هذا الملف، وتسعى بكل السبل إلى التأثير على سير المفاوضات بين دول مركزية في العالم وبين إيران. لكن إلى حين استعادة "الملف الإيراني"، ها هي إسرائيل تجد "ملفا جديدا" تتسبب إليه الصياغات ذاتها: "داعش والحركات الأصولية المسلحة هي الخطر الأكبر على العالم"، "كيف يمكن لإسرائيل أن تتقدم نحو حل الصراع، وهي ترى مثل داعش قريبة منها؟" .. وغيرها من صياغات.

من الواضح أنه في ظل موازين القوى العالمية القائمة اليوم، تشعر إسرائيل أنها أقوى من أي ضغوط دولية تمارس عليها، خاصة وهي تتلقى الدعم المطلق في القضايا الجوهرية من الإدارة الأميركية. وحينما تسعى إلى استبعاد القضية الفلسطينية عن رأس اهتمامات الحلبة الدولية، فإن هذا ليس فقط

من أجل استبعاد أي ضغوط عليها للتقدم نحو الحل، بل هو أيضا محاولة لإقناع الرأي العام العالمي بأن الصراع الشرق أوسطي لم يعد قضية الشعب الفلسطيني ودولته، بل تنامي تلك الحركات الأصولية المتطرفة المسلحة "والخطر الذي تشكله على العالم".
وكما كانت إسرائيل بحاجة إلى مثل هذا الخطاب في سنوات الألفين الأولى خلال "الانتفاضة الثانية"، فإنها تجد نفسها اليوم بحاجة إلى الخطاب ذاته، بعد جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها في قطاع غزة.

الغد، عمان، ١٣/٩/٢٠١٤

٣٦. المستوطنون بعد "أوسلو" يتضاعفون ٥ مرات

تغريد سعادة

شكل الاستيطان الإسرائيلي معضلة أساسية رافقت المفاوضات الفلسطينية . الإسرائيلية منذ توقيع اتفاق إعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، المعروف باتفاق أوسلو، في الثالث عشر من سبتمبر/ أيلول ١٩٩٣، وكان جديدها المفاوضات المباشرة، التي توقفت في إبريل/ نيسان الماضي، بعدما كانت قد استؤنفت بعد توقف دام ثلاث سنوات للسبب نفسه. وليكون القرار الإسرائيلي، أخيراً، بمصادرة أربعة آلاف دونم من جنوب الضفة الغربية، واعتبارها "أراضي دولة"، أي أراضي إسرائيلية، وتقع قريبة من حدود الضفة الغربية مع الأراضي المحتلة في ١٩٤٨، وتلامس الخط الأخضر، والذي قبل به الفلسطينيون ليكون حدود دولتهم على أساس قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢، ما يعني نصف حل الدولتين، ونسف أي أمل للتوصل إلى حل سياسي.
ولطالما آمنت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، بمختلف توجهاتها، ومنذ نشأة إسرائيل، بسياسة الاستيطان وسلب الأرض الفلسطينية، والتي شكلت العمود الفقري للدولة العبرية. وفي المفهوم الإسرائيلي، يعتمد الاستيطان إلى إحلال اليهود، وإسكانهم في الأراضي التي احتلها بالقوة العسكرية، وبمصادرة الأراضي جبراً وقهراً، ليحلوا مكان أصحابها الفلسطينيين.
وتهدف إسرائيل من ذلك إلى إحداث واقع جغرافي وسياسي جديد، يؤثر في نتائج مفاوضات الوضع النهائي لصالحها، يستفيد منه المفاوض الإسرائيلي، بحيث يستطيع أن يدعي أن الواقع على الأرض لا يسمح له بتقديم تنازلات. وإسرائيل تعمل على جعل المستوطنات في الأراضي الفلسطينية تشوّه خريطة الدولة الفلسطينية العتيدة، بحيث تقطع أوصال المناطق الفلسطينية، وتعرقل التواصل الجغرافي بينها.

تصعيد استيطاني متواصل

منذ توقيع اتفاق أوسلو في ١٣ من سبتمبر/ أيلول ١٩٩٣، وإسرائيل تصعد من وتيرة الاستيطان في الضفة الغربية والقدس. ووفقاً لإحصاءات رسمية فلسطينية، ضاعفت إسرائيل عدد المستوطنين منذ الاتفاق حتى نهاية العام ٢٠١٣ خمس مرات. وبعد فشل مفاوضات كامب ديفيد الثانية، عام ٢٠٠٠، وصل عدد المستوطنين ٢١٠ آلاف، وفي ٢٠١٢ صاروا ٣٤٠ ألف. ويتبين من ذلك أن إسرائيل استخدمت الحرب والسلام لتعزيز وجودها في الضفة الغربية ومنع أية إمكانية للتوصل إلى السلام.

وحسب مركز الدراسات العربية في القدس، كان عدد المستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة عند توقيع اتفاق أوسلو ١٠٥ آلاف، وفي ٢٠١٣ بلغوا نحو ٦٠٠ ألف مستوطن. كما بلغ عدد المستوطنين في القدس الشرقية المحتلة في العام نفسه أكثر من ٢٠٠ ألف، وهو عدد يقترب من عدد المقدسيين الذي يبلغ ٢٨٠ ألفاً. وتفيد البيانات نفسها بشأن نسب النمو الطبيعي للمستوطنين في الضفة الغربية، أن هذه النسب أعلى بثلاث مرات من نسبة اليهود في الدولة العبرية، وأكثر من نسبة الزيادة في صفوف الفلسطينيين في الضفة الغربية، حيث وصلت نسبة النمو في صفوفهم إلى ٥,٨% عام ٢٠١٢، في حين تبلغ نسبة النمو الطبيعي في إسرائيل ١,٨%، وفي صفوف الفلسطينيين ٢,٩%، أي ضعف نسبة النمو في صفوف الفلسطينيين، ما يؤشر إلى حجم الاستهداف الذي تتعرض له أراضي الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وتصل نسبة تجنيد المستوطنين في صفوف الجيش الإسرائيلي إلى ٦١% مقارنة بـ ٣٦% من المجندين في تل أبيب ومنطقتها. وقد رفع هذا الوضع نسبة كبار الضباط في الجيش الإسرائيلي من المستوطنين إلى ٤٧%، وهو مؤشر آخر على تراجع فرص السلام في المنطقة، وارتفاع مؤشرات الحرب فيها.

وكشفت معطيات فلسطينية، شبه رسمية، الشهر الماضي، عن أن مجموع المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية بلغ ٥٠٣ مستوطنات للعام الجاري، ٢٠١٤، وأن عدد المستوطنين في هذه المستوطنات يزيد عن مليون. وأوضحت بيانات نشرها مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، أخيراً، أن البناء الاستيطاني الإسرائيلي الجديد زاد في الضفة الغربية في ٢٠١٣ بنسبة ٧١,٢٣% عن العام السابق له. ووفقاً لهذه البيانات، بدأت إسرائيل في بناء ألفين و٥٣٤ وحدة سكنية في الضفة الغربية، مقارنة بألف و١٣٣ وحدة في عام ٢٠١٢. من جهة أخرى، كان هناك انخفاض كبير بنسبة ١٩%

في عدد الوحدات السكنية التي شيدت في تل أبيب. بينما شهدت القدس زيادة بنسبة ٣,٤% في عدد الوحدات.

ويذكر أنه في "إعلان المبادئ"، (اتفاق أوسلو)، جرى الاتفاق على التفاوض بالسنوات الخمس التي تلي توقيعها على مناقشة قضايا الحل النهائي، وهي الاستيطان والقدس والأمن والحدود واللاجئين والمياه، تمهيداً لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وهو ما تهرّب منه الاحتلال، وعمد إلى سلب الأرض الفلسطينية، ونهبها، لاستكمال مخططاته، من دون الاكتراث بأي اتفاقٍ قد يقود للسلام.

المستوطنات تصدر الإنفاق الحكومي

وتولي الحكومة اليمينية الإسرائيلية الحالية، برئاسة بنيامين نتانياهو، أهمية كبرى لتسريع الاستيطان، على مبدأ ضم المستوطنات في الضفة الغربية والقدس إلى "أراضي إسرائيل"، وهو ما يطلقون عليه "يهودا والسامرة". وبيّنت معطيات نشرتها الدائرة المركزية الإسرائيلية للإحصاء، أخيراً، أن المستوطنات تصدرت قائمة الإنفاق الحكومي الإسرائيلي، وهيمنت على قائمة العشر الأوائل. وبيّنت المعطيات أن عدد الذين ينتقلون للسكن في مستوطنات الضفة الغربية يزيد عن عدد الذين يغادرونها، وهو ما يسمى إسرائيلياً "التوازن الإيجابي". وأفادت المعطيات بأن مستوطنة "معليه أفرام" تصدرت رأس قائمة الإنفاق الحكومي الإسرائيلي، ثم "عمنويل" وكدوميم وكريات أربع، على التوالي. ويبرر التقرير أن المدن الرئيسية الكبيرة، والقوية اقتصادياً، مثل تل أبيب، لا تحتاج دعم الموازنة، كالمناطق التي ليس لديها مصدر دخل. من هنا، تأتي تلك المدن في ذيل قائمة الدعم الحكومي الإسرائيلي، لكن المقارنة مع الدعم الذي تحصل عليها بلدة عربية، داخل الخط الأخضر، كالطيرة مثلاً، يظهر أن مستوطنة معليه أفرام تحصل على ثمانية أضعاف.

وتسمح إسرائيل بإقامة البؤر الاستيطانية إلى جانب المستوطنات التي تعتمدها. ففي مدينة الخليل، يقيم المستوطنون أحياناً وبؤراً في قلب المدينة القديمة، فيما تحيط المستوطنات بالمدينة من الخارج. وكذلك نابلس محاطة بالمستوطنات والمعسكرات من الشرق والجنوب والجنوب الغربي. ويبلغ عدد المستوطنات في مدينة قلقيلية ٢٢ مستوطنة، وتوق بذلك عدد التجمعات الفلسطينية وقراها. أما بيت لحم، فهي محاطة بسلسلة مستوطنات، ويفصلها عن مدينة القدس جدار الفصل العنصري الذي ابتلع مئات الدونمات من الضفة الغربية. وفي مدينة أريحا والاعوار، والتي تشكل ٢٨% من مساحة الضفة، أقيمت المستوطنات فيها للسيطرة على منطقة الغور، وتضم هذه المنطقة ٢٧ مستوطنة، تبدأ

من مستوطنة ميحولاً في منطقة طوباس، إلى مستوطنة متسبية شاليم، على الشاطئ الغربي للبحر الميت في بيت لحم، وهذا حال جنين وطولكرم ورام الله.

إجراءات تعسفية

منذ الإعلان عن وقف العدوان الإسرائيلي على غزة، سارعت حكومة الاحتلال الإسرائيلي إلى نشر مزيد من مخططات التهويد والاستيطان، حيث نشرت "سلطة أراضي إسرائيل" نتائج عطاءات لبناء مئات الوحدات الاستيطانية في مستوطنة غيلو، جنوبي مدينة القدس. وبموجب نتائج العطاءات، سيجري بناء ٧٠٨ وحدات سكنية في المنطقة الغربية من الحي الاستيطاني، جيلو، كما جرى إقرار خطة واسعة لبناء مئات الوحدات الاستيطانية، إضافة إلى ما أقرّ في المناقصات أخيراً، والتي تأتي ضمن المخطط الاستيطاني الذي تطلق عليه حكومة الاحتلال اسم المنحدرات الغربية الجنوبية لمستوطنة جيلو، والذي سيعمل على توسيع المستوطنة باتجاه قرية الولجة الفلسطينية، وأراضي مدينة بيت جالا. وتبلغ مساحة الأراضي التي ستستخدم للمشروع الاستيطاني الجديد ٢٢٨ دونماً، ومن المتوقع أن تبدأ الشركات العشر التي فازت بنتائج هذه العطاءات المباشرة بتنفيذ تحضيرات البنية التحتية، من أجل المضي في أعمال بناء الوحدات الاستيطانية.

وحسب رصد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض، يعترزم المجلس الاستيطاني (أفرا) في كتلة مستوطنات غوش عصيون، إخلاء الموقع الاستيطاني العشوائي، جفعات هادغان، قبل ديسمبر/ كانون الأول المقبل، بهدف إقامة مساكن دائمة لهم، فيما أعلن عن بناء أكثر من ٥٠ وحدة استيطانية في مستوطنتي جبل أبو غنيم، هار حوما وبسغات زئيف. وسيقام عوضاً عن الأربعين مقطورة سكنية في الموقع خمسين وحدة سكنية، ما يعني زيادة عدد سكان أفرا بنحو ٢٥%. وأصدرت ما تسمى "سلطة أراضي إسرائيل" عطاءات لإقامة ٩٢ وحدة سكنية جديدة في مستوطنة بسغات زئيف، شمال القدس، كما سيجري بناء مشروع جديد، يتضمن إقامة ١٤٢ وحدة سكنية في مستوطنة جبل أبو غنيم (هار حوماه)، وسيبدأ البناء والتسويق في المشروع في الأشهر المقبلة. كما يجري البناء في مشاريع أخرى في المستوطنة المذكورة، تتضمن بناء ٦٠ وحدة استيطانية، ومشروع آخر لبناء ٩٠ وحدة استيطانية، ومشروع ثالث يتضمن ٤٠ وحدة استيطانية، ومشروع إضافي يتضمن بناء ٨٠ وحدة.

وصادق الكنيست الإسرائيلي، أخيراً، على توسيع نطاق رقابة لجان الكنيست على الضفة الغربية المحتلة، بما يتخطى الإشراف على أعمال القائد العسكري الإسرائيلي في المناطق، وفرض السيادة

الإسرائيلية القانونية والسياسية عليها، تمهيداً لضمها، ما يعني معاملة مناطق الأغوار والأراضي المصنفة "سي"، كما تعامل مدينة بيسان أو أي مدينة في الداخل، في خطوة غير مسبوقه من نوعها لضم هذه المناطق. كما صعدت سلطات الاحتلال إجراءاتها التهودية في القدس، حيث صادقت ما تسمى "بلدية القدس" نهائياً، وبغالبية كبيرة، على إقامة مدرسة دينية يهودية ("مدرسة دينية . أور سميح")، في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية. وحسب المخطط، سيجري بناء المدرسة، المؤلفة من تسعة طوابق، في قلب الحي الفلسطيني، حسب ما تقرر في "اللجنة المحلية للتنظيم والبناء"، بالتوازي مع إقرار نهائي بإخلاء عائلة شماسنة من منزلها في الحي نفسه، بداعي أن الأرض التي أقيم عليها منزل العائلة كانت في العشرينيات مملوكة لليهود.

دعوات فلسطينية

ودعت فصائل في منظمة التحرير وقوى إسلامية الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، إلى التوقيع فوراً على "نظام روما" والانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، وإلى نقل ملف الاستيطان إلى مجلس الأمن الدولي، مشددين على أنه لم يعد يقبل التأجيل، في ضوء القرار الإسرائيلي بتغيير واقع المنطقة، والحيولة دون قيام دولة فلسطينية مستقلة ومتصلة وقابلة للحياة.

ويؤكد خبراء قانونيون فلسطينيون أن الاستيطان، وفقاً للفقرة الثامنة من المادة الثامنة لنظام روما لمحكمة الجنايات الدولية، يندرج في إطار جرائم الحرب، ما يتطلب سرعة التوقيع على نظام روما، والعمل وفقاً لذلك على حشد التأييد الدولي على المستويات الرسمية والأهلية، من أجل جلب مسؤولين إسرائيليين إلى العدالة الدولية لمحاسبتهم على جرائم الحرب في قطاع غزة وجرائم الاستيطان والتطهير العرقي، والتي ترتكبها إسرائيل في الضفة الغربية، وعدم ربط الإقدام على هذه الخطوة برهانات خاسرة على احتمالات تطور في مواقف الإدارة الأميركية.

ويتواصل الاستيطان في ظل تواطؤ الإدارات الأميركية المتعاقبة مع الحكومات الإسرائيلية، وخصوصاً بعد رسالة الرئيس الأميركي السابق، جورج بوش، إلى آرييل شارون في يونيو/ حزيران ٢٠٠٤، وصادق عليها، في حينه، مجلس النواب الأميركي بأغلبية ساحقة، فتحولت إلى سياسة رسمية للإدارة الأميركية، أضفت شرعية أميركية على سياسة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية.

العربي الجديد، ٢٠١٤/٩/١٣

أي مستقبل ينتظر اللاجئين الفلسطينيين في سورية؟

نبيل السهلي

حدّرت وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين (أونروا)، مرات، من خطورة الوضع الإنساني الخطير الذي يواجهه اللاجئون الفلسطينيون في سورية، وذكرت في تقارير لها أن المجاعة والأوبئة تحاصرهم، وتحديداً في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق. وفي هذا السياق، ونتيجة القصف العشوائي للمخيمات، اضطرت نسبة كبيرة من سكان المخيمات الفلسطينية في سورية للنزوح عنها، إلى مناطق أكثر أمناً في دمشق، أو إلى خارج سورية. حيث لم تقلح خطابات النأي بالنفس لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، منذ بداية الاحتجاجات في سورية، من منع دخول اللاجئين في أتون المعادلة السورية.

قدر اللاجئون الفلسطينيون المقيمون في سورية في نهاية عام ٢٠١٢ بنحو ٥٢٥ ألفاً، بحسب مصادر "أونروا". كان يتركز ٦٩% في العاصمة دمشق والمخيمات في ضواحيها، مثل اليرموك، سبينة، جرمانا، خان الشيوخ، السيدة زينب، ذانون، الرمضان، الحسينية، بحسب الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين في سورية، ويتوزع الباقون (٣١%) على المحافظات الأخرى، اللاذقية، حلب، حماه، حمص، درعا، والمخيمات فيها، مثل حندرات والنيرب في حلب، والرمل في اللاذقية، والعائدين في محافظتي حمص وحماة في وسط سورية.

بشكل عام، كان يتركز في عشرة مخيمات تعترف بها الوكالة في سورية نحو ٣٠% من إجمالي مجموع اللاجئين الفلسطينيين في سورية حتى نهاية عام ٢٠١٢، وترتفع النسبة إلى ٦٠% إذا أخذنا في الاعتبار سكان مخيم اليرموك من اللاجئين الفلسطينيين، والذي وصل مجموع سكانه إلى ١٥٢ ألف فلسطيني قبل ضربة جامع عبد القادر الحسيني بطيران الميغ يوم ١٦-١٢-٢٠١٢، حيث فرّ غالبية سكان المخيم، ولم يبق سوى ١٥ ألفاً حتى بداية سبتمبر /أيلول الحالي، يتركزون بشكل رئيس في جنوب المخيم ووسطه، حيث استشهد نتيجة الحصار ٢٢٠ لاجئاً، غالبيتهم أطفال وشيوخ.

وتبعاً لاستمرار المعاناة في سورية بشكل عام، حدّرت وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين (أونروا) من الوضع الإنساني الخطير للاجئين الفلسطينيين، وقالت إن المجاعة والأوبئة تحاصرهم في مخيم اليرموك. وقال مدير عمليات الوكالة في سورية، مايكل كنجولي، مرات، إن ما بين ١٥ ألفاً و ٢٠ ألف لاجئ فلسطيني محاصرون في ظروف إنسانية خطيرة في المخيم. وأوضح أن وضعهم خطير للغاية، وتحاصرهم مجاعة وأوبئة، ودعا الحكومة السورية لتوفير الحماية اللازمة للاجئين الفلسطينيين، وأفاد بأن ثمانية من موظفي الوكالة قُتلوا أثناء تأديتهم عملهم، ويعتبر ١٩ موظفاً

مفقودين. وتذكر تقديرات عديدة أن نحو ٦٥% من إجمالي عدد اللاجئين الفلسطينيين في سورية، المقدر بنحو ٥٤٠ ألفاً في صيف العام الحالي ٢٠١٤، باتوا في عداد المهجرين داخل سورية وخارجها. وتؤكد إحصاءات أن أكثر من أربعين ألفاً من اللاجئين لجأوا إلى لبنان التي يوجد فيها أصلاً أكثر من ٣٠٠ ألف لاجئ فلسطيني منذ ١٩٤٨، في حين لجأ إلى مصر نحو ستة آلاف لاجئ فلسطيني لا تستطيع "أونروا" تقديم أي مساعدات لهم، لعدم وجود أي تمثيل لها هناك، ولاحقت رحلة الموت نحو مائتي لاجئ فلسطيني، فروا من سورية، وغرقوا في البحر المتوسط قبالة الشواطئ المصرية واللبنانية.

ويشار إلى أن مئات من فلسطينيي سورية الذين نزحوا عنها، تم وصولهم بزوارق إلى إيطاليا، ثم إلى السويد وغيرها من الدول الأوروبية التي منحتهم حق الإقامة ولم تشمل مباشرة، بعد رحلات الموت من شواطئ مصر وليبيا وتركيا في الشهور الماضية، فيما اغلقت الحدود الأردنية بوجه اللاجئين الفلسطينيين بشكل شبه كامل، ما استدعى مطالبة "أونروا" الدول كافة إبقاء حدودها مفتوحة في وجه الفلسطينيين الفارين من سورية.

وقد أعطى المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين صورة قاتمة عن وضع الفلسطينيين في فلسطين وفي دول الشتات. والخطير في قوله تغيير ما وصفها خارطة الشتات الفلسطيني في ظل التغييرات الكبيرة التي تشهدها المنطقة، ما يدفع إلى الاعتقاد أن حالة النزوح والتهجير ستطال مزيداً من اللاجئين الفلسطينيين في سورية، وغيرها من الدول العربية. وعلى رغم رفع شعار النأي بالنفس، فإن الوضع الخطير والمتشعب في سورية أدى، في نهاية المطاف، إلى زج المخيمات في المعادلة السورية التي باتت أبعد من الجغرافية السياسية لحدود الدولة السورية. ولهذا، يبدو الحديث عن قرب التوصل إلى أي اتفاق لتحديد المخيمات عن المعادلة السورية، على رغم الزيارات المكوكية لقياديين من منظمة التحرير وحركة فتح لسورية، أمراً غير واقعي، لأسباب عديدة، في مقدمتها الانتشار الجغرافي للمخيمات الفلسطينية في المدن السورية، ناهيك من انحياز بعض الفصائل إلى أحد طرفي المعادلة السورية.

وتبعاً لاستمرار المشهد الدموي، واستهداف المخيمات وحصارها، وملاحقة الشباب الفلسطيني واعتقاله، يشهد المتابع عمليات فرار إلى منافي قريبة وبعيدة، بعد أن ساهم اللاجئون الفلسطينيون في سورية منذ عام ١٩٤٨ في ميادين الحياة كافة، في عملية الإعمار، وفي الرياضة، وفي التعلم والتعليم، والمسرح والتمثيل، والتعليم العالي أيضاً. والشواهد كثيرة. وفي هذا المعنى، كان اللاجئ

الفلسطيني نخرأ لسورية، وليس عبئاً عليها، وساعدته في ذلك تركيبة الشعب السوري السمحة، في ظل تعدد الطوائف والقوميات.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٤/٩/١٤

٣٧. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٣